اوصى ببر الوالدة في كتابه تصريحا وفي الحديث الجنة
تحت اقدام الامهات فمن حقهما ان يتملق لهما
ويخدمهما واجبا حتى يبلغ في ذلك رضاهما ولا يلقيهما
مكروها وان قل ولا يرفع صوته فوق صوتهما ولا
يجهر لهما بالكلام ويطيعهما فيما اباح الدين فان رضا
الرب تعالى في رضاهما وسخطه في سخطهما ولا ينتمي
الى غير والديه استنكافا منهما فانه يوجب اللعنة وينفق
عليهما من ماله فانه لا يجب على نفقة ابويه وكان
بعض الكبراء لا يواكل مع ابويه مخافة سوء الادب
وعلى الابوين ان لا يحملا الولد على العقوق بسوء المعاملة
والجفاء ويعيناه على البر وينظر اليهما بالود والرافة
والرحمة وله بكل نظرة حجة وعمرة مبرورة ولا يتركهما
في غزو او حج او طلب علم او مال فان خدمتهما افضل
من ذلك كله حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم من قبل
رجل امه فكانما قبل عتبة الجنة روي ان اباهريرة
رضي الله عنه لم يحج حتى ماتت امه وكان يقف الى باب
بيتها فيقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته

فجزاك الله

فجزاك الله خيرا كما ربيتني صغيرا فتقالت فجزاك الله عني خيرا
كما بررتني كبيرة ثم يخرج ويرجع فيرد عليه ويقول مثل ذلك
ويعظم امرهما ويتواضع لهما ويقبل رجل امه تواضعا
قال الحسن من عقل الرجل ان لا يتزوج وابواه في الحياة
ويتولى يخدمهما بيده ولا يكلهما الى غيره ومن تعظيم الاب
ان لا يؤمه وان كان افقه منه ولا يترفع عن خدمتهما
وان كانا مشركين ويصاحبهما في الدنيا معروفا كما امر الله تعالى
ويرعى حقهما بعد موتهما فيكفنهما ويدفنهما ولا يصلي عليهما
اذا كانا كافرين ويدعو لهما بالخير ما حييا ثم يكل امرهما
الى الله تعالى كما في قصة خليل عليه السلام ولا يمشي امام
الابوين ولا يتصدر عليهما في المجلس ولا يدعوهما باسمهما
بل يقول يا اماه يا ابتاه كما جاء في القرآن ولا يسب
والدي رجل فيسب والديه ولا يسبق عليهما في شيء
ولا يحد النظر اليهما ومن حقوقهما بعد موتهما ان يصلي
عليهما اذا كانا مؤمنين ويستغفر لهما وينفذ عهودهما
ووصاياهما ويكرم اصدقاءهما ويصل ارحامهما واهل
ودهما ففي الحديث ان من البر ان تصل صديق ابيك

السلام عليكم
وبالوالدين احسانا
ويصلي عليهما
ابراهيم من خليل